

أهمية الإفصاح عن التنبؤات بأرباح الشركات وبعائد السهم في التقارير المالية الخارجية دراسة تطبيقية في عينة من الشركات المتداولة أسهمها في سوق بغداد للأوراق المالية صلاح مهدي جواد

المستخلص:

نظرا لاعتبار الإفصاح عن التنبؤات بأرباح الشركات وبعائد السهم في التقارير المالية الخارجية من المتطلبات الضرورية، فإنه من غير المتوقع ان يكون لها اثر غير عادي على قرارات المستثمر في تخطيط استثماراته مستقبلا . وقد استند البحث الحالي الى فرضية رئيسية مفادها " لا تعتبر المؤشرات والنسب المالية المستخرجة من التقارير المالية المنشورة عن الشركات المساهمة العراقية ، المعيار الوحيد للمؤشر في ترشيد قرارات المستثمرين نحو الشركات الكفوءة، بل ان للتنبؤ بأرباح الشركات وبعائد السهم الأثر الكبير أيضا في تغيير تلك القرارات " . وباستخدام عددا من الأساليب الإحصائية توصل البحث الى مجموع من الاستنتاجات لعل أهمها ما يفيد بقبول فرضية البحث والعمل على تطوير نماذج إحصائية تكون معتمد في الواقع العملي .

المقدمة:

يحثل التنبؤ بأرباح الشركات وبعوائد أسهمها أهمية بالغة لارتباطه الى حد كبير بالعديد من القرارات التي يتخذها المستثمرين، فالتوقعات المستقبلية للأرباح وبعائد السهم يعتبر من المعايير المستخدم في اتخاذ القرار الاستثماري وكمقياس للقيم السوقية للشركة، إضافة الى مساعدتها في تقويم أداءها في الماضي والتي تكون في نفس الوقت كأساس في بناء تنبؤاتها للمستقبل. ويأتي هذا البحث في ظل غياب الجهات المالية المتخصصة التي تكون كقيلة بمهم التنبؤ بأرباح الشركات وبعائد السهم، سيما وان أدركنا ان المتعاملين في سوق بغداد للأوراق المالية ممن المستثمرين، يعلمون جيدا عدم إفصاح في التقارير المالية المنشورة عن جميع الشركات المساهمة بخصوص التنبؤ بأرباح هذه الشركات وعن عوائد أسهمها، لذلك فإن هؤلاء المستثمرين لا يمكن ان يتصور بان عملية الإفصاح عن مثل هذه المعلومات قد تساعدهم أيضا في تخطيط استثماراتهم مستقبلا .

منهجية البحث:

١. مشكلة البحث : ان عدم وجود إفصاح في التقارير المالية المنشورة عن جميع الشركات المساهمة يتعلق بعملية التنبؤ بأرباح الشركات وبعائد السهم، يعد عاجزا عن توفير قاعدة سليمة يكون لها الأثر الكبير في ترشيد قرارات المستثمرين نحو الشركات الكفوءة .
٢. هدف البحث : يهدف البحث الى إيجاد نموذج يستخدم في التنبؤ بأرباح الشركات وبعائد السهم يعتمد على المؤشرات المالي المستخلصة من التقارير المالية التي تنشرها الشركات المساهم العراقية، والتي تم تداول أسهمها في سوق بغداد للأوراق المالي .
٣. أهمية البحث : تتركز الأهمية التي يوليها هذا البحث في النقطتين التاليتين :
أ - المساهم في إثراء المكتب العربي عموما والعراقية خصوصا بالدراسات الخاصة بمثل هذا المجال من فكر المحاسب المالية .

ب- يأمل الباحث ان تترك الجهات المالي المتخصص أهمية الإفصاح عن التنبؤ بأرباح الشركات وبعائد السهم في تقاريرها المالي المنشور، لما لها من أثر كبير في ترشيد القرارات الاستثمارية .

٤٤ **فرضية البحث :** يستند البحث الى فرضية أساسية مفادها ما يلي :
لا تعتبر المؤشرات والنسب المالي المستخرج من التقارير المالي المنشور عن الشركات المساهمة العراقية المعيار الوحيد المؤثر في ترشيد قرارات المستثمرين نحو الشركات الكفوء ، بل ان التنبؤ بأرباح الشركات وبائد السهم الأثر الكبير أيضا في تغيير تلك القرارات .
٥٥ **عينة البحث :** تم اختيار عينة عشوائي من الشركات المدرجة في سوق بغداد للأوراق المالية والتي تتكون من (١٢) شرك وذلك من خلال تقسيم مجتمع البحث غير المتجانس (سوق بغداد للأوراق المالية الى مجموعة طيقات متجانسة على مستوى القطاع الصناعي والذي سحبت منه أربعة شركات و القطاع الزراعي وسحبت منه أربعة شركات و القطاع الخدمي والذي سحبت منه أيضا أربعة شركات، مع الإشارة الى ان توزيع العينة قد تم على أساس نوع الملكية والقطاع .

جدول رقم (١)
توزيع عينة البحث على أساس نوع الملكية والقطاع

الملكية	مختلط		خاص		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
صناعي	٢	٥٠	٢	٥٠	٤	١٠٠
زراعي	٢	٥٠	٢	٥٠	٤	١٠٠
خدمي	٢	٥٠	٢	٥٠	٤	١٠٠
المجموع	٦	٥٠	٦	٥٠	١٢	١٠٠%

- والجدير بالذكر ان الباحث قام بالتأكد من توفر الشروط الآتية في الشركات المختارة كعينة للبحث :
- ان هذه الشركات مدرجة في سوق بغداد للأوراق المالية ولم يتم إيقاف تداول أسهمها طيلة فترة البحث، حيث تتوفر البيانات اللازمة لتطبيق النموذج الإحصائي الذي يستخدمه البحث .
 - ان هذه الشركات لم يتم تحويل ملكيتها أو دمجها خلال فترة البحث .
 - ان لا يكون قد قامت بشراء أسهمها المصدرة للسوق .
 - ان لا تتضمن اسهم هذه الشركات اسهما ممتازة .
- ٦٦ **فترة البحث :** تم اختيار الفترة الممتدة من ١٩٩٢ - ٢٠٠٠ لتطبيق واختيار النموذج الإحصائي، وذلك لتوفر البيانات المالية المنشورة عن الشركات عينة البحث في هذه الفترة .
- ٧٧ **متغيرات البحث :** استخدم البحث الحالي عدة متغيرات والتي تؤثر في الظاهرة محل البحث وقد قسمت هذه المتغيرات الى متغيرات مستقلة وأخرى تابعة وكالاتي :
- المتغيرات المستقلة : وهي عبارة عن المؤشرات والنسب المالية المستخلصة من التقارير المالية المنشورة للشركات المساهمة في سوق بغداد للأوراق المالية والموضحة في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

المؤشرات المالية المستخرجة من دليل سوق بغداد للأوراق المالية

ت	المؤشرات المالية	صيغة المعادلة
١	العائد على حقوق المساهمين	$\frac{\text{صافي الدخل}}{\text{حقوق المساهمين}} \times 100$
٢	العائد على رأس المال المدفوع	$\frac{\text{صافي الدخل}}{\text{رأس المال المدفوع}} \times 100$
٣	الأرباح الموزعة نقداً على رأس المال المدفوع	$\frac{\text{الأرباح الموزعة نقداً}}{\text{رأس المال المدفوع}} \times 100$
٤	نسبة الملكية	$\frac{\text{حقوق المساهمين}}{\text{الموجودات}} \times 100$
٥	نسبة التداول	$\frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$
٦	دوران الموجودات	$\frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{الموجودات}}$
٧	الموجودات الثابتة الى حقوق المساهمين	$\frac{\text{الموجودات الثابتة}}{\text{حقوق المساهمين}} \times 100$
٨	المطلوبات المتداولة الى الموجودات	$\frac{\text{المطلوبات المتداولة}}{\text{الموجودات}} \times 100$
٩	المطلوبات للغير الى الموجودات	$\frac{\text{المطلوبات للغير}}{\text{الموجودات}} \times 100$

- المصدر : إعداد الباحث بالاعتماد على دليل سوق بغداد للأوراق المالية .
- ب - المتغيرات التابعة : وهي المتغيرات التي تعبر عن أداء الشركات المساهمة خلال فترة البحث معبرا عنها بالآتي :
- أولا - صافي الدخل : سيتم اخذ صافي الدخل المنشور في التقارير المالية للشركات المساهمة مع الإشارة الى ان صافي الدخل سيكون منسوبا الى مجموع الأصول وذلك لإزالة اثر الحجم ولأغراض التحليل الإحصائي .
- ثانيا - عائد السهم : ويتم استخراجها وفقا للصيغة الآتية :

ت	صافي الدخل	عائد السهم = عدد الأسهم المصدرة
٨	<p>الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :</p> <p>لفرض تحقيق غرض البحث واختبار فرضيته الأساسية، يتب الباحث المنهج الذي سلكه (ou.& Penman) ، وذلك باستخدام أساليب إحصائية تتناسب والهدف من البحث وكالاتي :</p> <p>أ - أسلوب الانحدار المتعدد : تم استخدام هذا النوع من الأساليب للكشف عن أهم المؤشرات والنسب المالية التي لها علاقة بأرباح الشركات المنسوبة الى مجموع الأصول، ويعائد السهم . والصيغة العامة لأسلوب الانحدار المتعدد كالاتي : (الراوي ، ١٩٨٧ ص ١٧٤)</p> $y = B_0 + B_1X_1 + B_2X_2 + \dots + B_mX_m + e_i$ <p>حيث ان : Yi = قيمة المتغير Xi1 + Xi2 Xim = قيم ثابتة لـ m من المتغيرات المستقلة Bo , B1 , Bm = ثوابت ei = الخطأ العشوائي</p>	
ب	<p>ب - أسلوب الانحدار اللوغاريتمي :</p> <p>حيث يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الإحصائية المتقدمة وميزة هذا الأسلوب هو عدم اعتماده على اية افتراضات مسبقة . والصيغة العامة لهذا الأسلوب كالاتي : (الراوي ، ١٩٨٧ ص ٣٠٧)</p> $E (y_{t+1}) = \frac{e \times P (b_0 + b_1 \times 1 \text{ the } + \dots + b_n \times nt)}{1 + e^{-p} \times p (b_0 + b_1 \times 1 \text{ the } + \dots + b_n \times nt)}$ <p>حيث ان : E (y) : تمثل القيمة المتوقعة للمتغير التابع y . Bo ... bn : تمثل المعاملات المتغيرات المستقلة . X 1 , Xn : تمثل المتغيرات المستقلة . e × P : تمثل اللوغاريتم الطبيعي ويساوي 2.718 . t : تمثل السنة .</p>	
ج	<p>ج - اختبار كاي تربيع للحكم على كفاءة النموذج المستخرج باستخدام أسلوب الانحدار اللوغاريتمي، والصيغة العامة لاختبار كاي تربيع تكون كالاتي : (الصوفي ، ١٩٨٥ : ص ٩)</p> $\text{مجموع (القيمة الفعلية - القيمة المتوقعة)}^2$ <p>قيمة كاي = $\frac{\text{مجموع (القيمة الفعلية - القيمة المتوقعة)}^2}{\text{القيمة المتوقعة}}$</p>	

الجانب النظري :**الإفصاح في التقارير المالية الخارجية**

ان المعلومات المحاسبية التي تعرض في التقارير المالية تحكمها مجموعة من المبادئ المحاسبية لم تعارف عليها والتي تقضي توفير عنصر الإفصاح المناسب في هذه التقارير بغية تحقيق هدف التقارير المالية في توفير المعلومات الملائمة للأطراف التي تستخدمها في اتخاذ قرارات اقتصادية تتعلق بالمنشأة مصدر هذه المعلومات، كما تهيئ لهؤلاء المستخدمين بعض المؤشرات المالية التي تمكنهم من التنبؤ ببعض المتغيرات الرئيسية لتلك المنشأة كقوتها الإردية مثلا، وقدرتها في الوفاء بالتزاماتها قصيرة أو طويلة الأجل، أرباحها المستقبلية ... وغيرها من المتغيرات المهمة التي تعمل على ترشيد قرارات مستخدمي المعلومات المحاسبية .

ولقد تعددت الآراء حول مفهوم الإفصاح، حيث عرف بأنه عرض للمعلومات المهمة للمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستفيدين بطريقة تسمح بالتنبؤ بقرّة المنشأة على تحقيق أرباح في المستقبل وقدرتها على سداد التزاماتها (Hendrikson ,82:p.504)

وعرف بأنه إظهار لقوائم المالية لجميع المعلومات الأساسية التي تهم الفئات الخارجية عن الوحدة الاقتصادية بحيث تساعدهم في اتخاذ القرارات الرشيدة (أمين ، ١٩٩٥ ص ٤٤)

ويعرف الإفصاح بأنه عرض المعلومات التي لها أهمية كافية في التأثير على الأحكام الشخصية والقرارات التي يتخذها المستخدم الواعي . (Kieso , 1998 : p.47) .

ومهما يكن الأمر ، فإن اختلاف وجهات النظر حول مفهوم الإفصاح عن المعلومات الواجب توفيرها في التقارير المالية المنشورة، تنبع من اختلاف مصالح الأطراف ذات العلاقة والذي ينعكس على الزاوية التي ينظر من خلالها كل طرف نحو الآخر .

من هنا ظهرت مفاهيم وأنواع عديدة للإفصاح ولعل أهمها ما يلي : -

٠١ **الإفصاح الشامل** : يقضي هذا النوع بضرورة أشمال التقارير المالية على جميع المعلومات اللازمة والضرورية لاعطاء مستخدمي هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة الاقتصادية .

(الشيرازي ، ١٩٩٠ ص ٣١٢) .

٠٢ **الإفصاح الوقائي** : يقضي هذا النوع بان يتم الإفصاح في التقارير المالية عن كل ما يجعلها غير مضملة لأصحاب الشأن ، ويهدف هذا النوع أساسا الى حماية المجتمع المالي وبصفة خاصة المستثمر الذي له قدرة محدودة في استخدام المعلومات المحاسبية .

٠٣ **الإفصاح التقني** : ظهر هذا نوع نتيجة ازدياد أهمية الملائمة باعتبارها إحدى الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية ، ونتيجة لذلك كان التحول نحو المطالبة بالإفصاح عن المعلومات الملائمة لأغراض اتخاذ القرارات التي تحتاج الى درجة اكبر من الدراية وخبرة في استخدامها .

طبيعة ونوع المعلومات المحاسبية التي يجب الإفصاح عنها :

تتمثل المعلومات المحاسبية التي يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية ، في البيانات المالية المحتواة في هذه القوائم وهي قائمة المركز المالي ، قائمة الدخل ، قائمة الأرباح المحتجزة ، قائمة التدفق النقدي ، هذا إضافة الى معلومات أساسية أخرى تعتبر ضرورية لكن نظرا لتعدد الإفصاح عنها في صلب القوائم المالية ، فأنها تعرض في الملاحظات المرفقة بالقوائم المالية والتي تعتبر جزءا من تلك القوائم . (مطر ، ١٩٩٣ ص ٣٧٦) .

ومما تجدر الإشارة إليه ، الى ان هنالك بعض الجوانب الجديدة التي ينبغي الإفصاح عنها وتتطلب من المحاسبين مهارات وخبرات متخصصة جدا مثل : (Ross,1978:p.213)

٠١ الإفصاح عن المعلومات المحاسبية الاجتماعية ، إذ ما زال الكثير من المحاسبين لا يستطيعون توفير متطلباته سواء من حيث مهارات القياس ، أو من حيث مهارات العرض وطرق الإفصاح

٠٢ الإفصاح عن الآثار التي تظهر في البيانات المحاسبية بسبب التغيرات التي تحدث في المستوى العام للأسعار وذلك في البلدان التي تسودها حالات التضخم .

٠٣ الإفصاح عن التنبؤات المالية مصحوبة بالإفصاح عن مدى المخاطرة لدقة المعلومات التي تحتويها تلك التنبؤات .

المحور الثالث - تحليل البيانات والنتائج

سيتم خلال هذا المحور تحليل بيانات البحث واستعراض النتائج التي تمخضت عن عملية التحليل ، مع الإشارة إلى أن المتغيرات المستقلة والمتمثلة بالمؤشرات والنسب المالية كثيرة ، وتطبيقها في الحياة العملية من قبل المستثمرين كوسيلة للتنبؤ بأرباح الشركات منسوبة لمجموع الأصول ، وبعائد السهم ، يحتاج إلى جهاز حاسوب متطور ، لذلك ولتخفيض عدد المتغيرات التي لها علاقة بعملية التنبؤ ، قام الباحث باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد (متعدد المراحل) (Step Wise) وذلك لاستخراج أهم المتغيرات التي لها علاقة بأرباح الشركات منسوبة إلى مجموع الأصول ، وبعائد السهم ، وذلك من خلال إدخال نتائج كافة المؤشرات والنسب المالية للفترة من ١٩٩٢ حتى عام ٢٠٠٠ ولكافة الشركات عينة البحث إلى الحاسب الإلكتروني حيث جرى أولاً اختبار المتغيرات التي لها علاقة بتحديد نموذج التنبؤ بأرباح الشركات عينة البحث . ويوضح الجدول رقم (٣) أهم المتغيرات التي لها علاقة بالتنبؤ بأرباح الشركات منسوبة إلى مجموع الأصول باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد .

جدول رقم (٣)

أهم المتغيرات التي لها علاقة بالتنبؤ بأرباح الشركات منسوبة إلى مجموع الأصول باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد

المتغيرات المستقلة	المعامل	قيمة T	مستوى المعنوية
دوران الموجودات	0.002	5.72	0.02
العائد إلى حقوق المساهمين	0.6	4.31	0.048
العائد إلى رأس المال المدفوع	0.4	3.92	0.023
الثابت	0.02		

أما عن نتائج اختبار المتغيرات التي لها علاقة بتحديد نموذج التنبؤ بعوائد اسهم الشركات عينة البحث ، فهذا ما يوضحه الجدول رقم (٤) وباستخدام نفس الأسلوب الإحصائي .

الجدول رقم (٤)

أهم المتغيرات التي لها علاقة بالتنبؤ بعوائد اسهم الشركات عينة البحث باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد

المتغيرات المستقلة	المعامل	قيمة T	مستوى المعنوية
نسبة الملكية	0.42	4.82	0.03
العائد إلى حقوق المساهمين	0.63	5.33	0.036
الثابت	0.03		

وبعد تحديد أهم المتغيرات التي لها علاقة بالتنبؤ بأرباح الشركات منسوبة إلى مجموع الأصول ، وبعائد السهم ، يتم استخدام أسلوب الانحدار اللوغاريتمي ، وهو من الأساليب الإحصائية

المتقدمة ، مع الإشارة الى ان الباحث استخدم هذا الأسلوب بالذات في التنبؤ وذلك للظروف غير الطبيعية التي يقع تحت وطئها الاقتصاد العراقي ، حيث ان مخرجات الانحدار اللوغاريتمي تكون في شكل قيمة احتمالية تتراوح بين (صفر - ١) ، حيث انه إذا كانت قيمة الاحتمال الناتجة عن أسلوب الانحدار اللوغاريتمي أكثر من (0.5) فهذا يدل على وجود زيادة في أرباح الشركات منسوبة لمجموع الأصول للسنة القادمة أو بعائد اسهم هذه الشركات ، أو يدل على وجود تناقص في خسائر الشركات للسنة القادمة . أما إذا كانت النتيجة أقل من (0.50) فهذا يدل على وجود تناقص في أرباح الشركات أو عوائد أسهمها أو وجود تزايد في خسائر الشركة للسنة القادمة . أي بمعنى آخر ان مخرجات الانحدار اللوغاريتمي تعبر عن اتجاه أرباح السنة القادمة بالزيادة أو بالنقصان ولا تعبر عن القيمة المحددة لأرباح الشركات للسنة القادمة ، ونفس الشيء بالنسبة لعائد السهم . لهذا قام الباحث وقيل تطبيق أسلوب الانحدار اللوغاريتمي بالخطوات التالية :

- ٠١ تم احتساب الفرق (التغير) بين أرباح الشركات للسنة القادمة منسوبة الى مجموع الأصول وأرباح الشركات للسنة الحالية .
 - ٠٢ تم إنشاء متغير جديد بحيث يأخذ القيمة واحد إذا كانت قيمة التغير موجبة واخذ القيمة صفر إذا كانت قيمة التغير سالبة، وقد تم استبعاد البيانات التي يكون فيها التغير مساوي للصفر .
 - ٠٣ تم إدخال المؤشرات والنسب المالية المشار إليها في جدول رقم (٤) أعلاه والمتغير الجديد الذي تم إنشاؤه في الخطوة (٢) أعلاه كمتغير تابع .
- وتم تطبيق نفس الخطوات أعلاه في التنبؤ بعائد السهم للشركات عينة البحث وبالتالي فإن القيمة المتوقعة لسنة ٢٠٠٠ لأرباح الشركات والمنسوبة الى مجموع الأصول ، ولعائد السهم نستخرج وفقاً للصيغة التالية :

$$y_1 = \frac{\exp(1)}{1 + \exp(71)}$$

حيث تم تعويض نتائج المؤشرات والنسب المالية لعام ١٩٩٩ في المعادلة أعلاه ، للحصول على القيمة المتوقعة لسنة ٢٠٠٠ ولكل شركة من الشركات عينة البحث ، مع الإشارة الى ان الباحث قام باختبار كفاءة النموذج باستخدام اختبار كاي تربيع وذلك من خلال مقارنة القيمة المتوقعة والمستخرجة من المعادلة أعلاه مع النتائج المتحققة في سنة ٢٠٠٠ . وبالمعكس إذا كانت النتيجة المتوقعة اصغر من النتيجة الفعلية فهذا يعني ان التنبؤ فاشل . وبالعكس إذا كانت النتيجة المتوقعة اكبر من النتائج الفعلية فان التنبؤ صحيح .

ويوضح الجدول رقم (٥) نتائج تطبيق أسلوب الانحدار اللوغاريتمي في التنبؤ بأرباح الشركات عينة البحث منسوبة الى مجموع الأصول .

رقم الشركة	النتيجة المتوقعة	النتيجة الفعلية
٥	٨٠.٠	٨٠.٠
٢	٨٠.٠	٨٠.٠
٧	٥٤.٠	٥٤.٠
٨	٨٤.٠	٨٤.٠
٣	٢٤.٠	٢٤.٠
١١	٨٤.٠	٨٤.٠
١٥	٢٥.٠	٢٥.٠
٢٥	٥٥.٠	٥٥.٠

جدول رقم (٥)

نتائج تطبيق أسلوب الانحدار اللوغاريتمي في التنبؤ بأرباح الشركات عينة البحث منسوبة الى مجموع الأصول

ت	الشركة	القيمة المتوقعة للأرباح	الاتجاه الفعلي للأرباح	نتيجة التنبؤ
٨	الصناعات الإلكترونية	0.74	تزايد	صحيحة
٢	الهلال الصناعية	0.69	تزايد	صحيحة
٣	الصناعات الكيماوية العصرية	0.52	تزايد	صحيحة
٤	الخطاطة الحديثة	0.62	تزايد	صحيحة
٥	العراقية لإنتاج البذور	0.64	تزايد	خاطئة
٦	العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم	0.72	تزايد	صحيحة
٧	بابل للإنتاج الحيواني والنباتي	0.61	تزايد	صحيحة
٨	الحديثة للإنتاج الحيواني والزراعي	0.3	تناقص	خاطئة
٩	مدينة العاب الرصافة	0.41	تناقص	صحيحة
١٠	الحضر للإنتاج السينمائي	0.43	تناقص	صحيحة
١١	بغداد الجديدة للاستثمارات العقارية	0.54	تزايد	صحيحة
١٢	بابل للإنتاج السينمائي	0.55	تزايد	صحيحة

أما عن نتائج تطبيق أسلوب الانحدار اللوغاريتمي في التنبؤ بعوائد اسهم الشركات عينة البحث فيوضحها الجدول رقم (٦) .

جدول رقم (٦)

نتائج تطبيق أسلوب الانحدار اللوغاريتمي في التنبؤ بعوائد اسهم الشركات عينة البحث

ت	الشركة	القيمة المتوقعة للأرباح	الاتجاه الفعلي للأرباح	نتيجة التنبؤ
١	الصناعات الإلكترونية	0.81	تزايد	صحيحة
٢	الهلال الصناعية	0.52	تزايد	صحيحة
٣	الصناعات الكيماوية العصرية	0.70	تزايد	صحيحة
٤	الخطاطة الحديثة	0.77	تزايد	صحيحة
٥	العراقية لإنتاج البذور	0.52	تزايد	صحيحة
٦	العراقية لإنتاج وتسويق اللحوم	0.71	تزايد	صحيحة
٧	بابل للإنتاج الحيواني والنباتي	0.59	تزايد	خاطئة
٨	الحديثة للإنتاج الحيواني والزراعي	0.38	تناقص	خاطئة
٩	مدينة العاب الرصافة	0.35	تناقص	خاطئة
١٠	احضر للإنتاج السينمائي	0.48	تناقص	خاطئة
١١	بغداد الجديد للاستثمارات العقارية	0.65	تزايد	صحيحة
١٢	بابل للإنتاج السينمائي	0.62	تزايد	صحيحة

الاستنتاجات والتوصيات**١. الاستنتاجات:**

- يمكن تحديد أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث وكالاتي : -
- أ - عدم تضمين التقارير المالية المنشورة عن جميع الشركات العراقية المساهمة ما يشير الى التنبؤ بأرباح هذه الشركات وعن عوائد أسهمها ، سيما وان أدرك المستثمر أهمية الإفصاح عن مثل هذه المعلومات والتي تكون كفيلا بتخطيط استثماراته المستقبلية .
- ب - ان النموذج الرياضي الذي يعتمد على المؤشرات والنسب المالية والمستخرج باستخدام أسلوب الانحدار اللوغاريتمي ، يعطي دقة مناسبة في التنبؤ بأرباح الشركات وعوائد أسهمها .
- ج - حدوث تباين نسبي ما بين النتائج الفعلية والمتوقعة لبعض الشركات عينة البحث ، حيث أسفرت نتائج التحليل أنفة الذكر عن حصول حالات فش في التنبؤ بأرباح بعض الشركات مثل الشركة العراقية لانتاج البذور والشركة الحديثة للانتاج الحيواني والزراعي ، بينما كانت نتائج التنبؤ بأرباح الشركات الأخرى جيدة اما ما يتعلق بالتنبؤ بعائد السهم فقد شهدت كذلك وجود حالات فشل في نفس الشركتين انفتي الذكر بالإضافة الى شركة مدينة العباب الرصافة والحقيقة ان مثل حالات الإخفاق أو الفشل هذه هي متوقعة في اقتصاد مثل اقتصادنا نظرا للظروف التي يمر بها بلدنا نتيجة الحصار لظالم المفروض عليه .

٢. التوصيات :

نظرا لأهمية التنبؤ بأرباح الشركات وعوائد أسهمها في التقارير المالية الخارجية، فان الباحث يوصي باجراء دراسة مماثلة على قطاعات اخرى وباستخدام نفس الأساليب الإحصائية المستخدمة من قبل الباحث والعمل على تطوير نماذج إحصائية تكون معتمدة في الواقع العملي فسي إعداد دليل المستثمر اصادر عن سوق بغداد لاوراق المالية والاستفادة منها في التنبؤ بأرباح الشركات المساهمة وعوائد أسهمها والإفصاح عن نتائج هذه التنبؤات مع المؤشرات والنسب المالية الملحقة بالتقارير المالية لك شركة مساهمة لتكون قاعدة للمستثمرين في توجيه استثماراتهم .

المراجع :**العربية :**

- ٠١ أمين ، خالد محمد، الإفصاح ودوره في تنشيط التداول في أسواق راس المال العربية مجلة المحاسب القانوني ، العدد ٩٢ ، تشرين الاول ١٩٩٥ .
- ٠٢ الشيرازي، عباس مهدي، نظرية المحاسبة الطبعة الأولى، الكويت : ذات السلاسل ١٩٩٠ .
- ٠٣ مطر، محمد، تقييم مستوى الإفصاح الفعلي في القوائم المالية المنشورة للشركات المساهمة في ضوء قواعد الإفصاح المنصوص عيها في أصول المحاسبة الدولية مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد (٢٠) العدد الثاني ١٩٩٣ .
- ٠٤ الراوي ، خاشع محمود، المدخل الي تحلي الانحدار ، جامعة الموصل ، ١٩٨٧ .
- ٠٥ الصوفي ، عبد المجيد رشيد ، اختيار كاي واستخداماته في التحليل الإحصائي ، دار النضال للطباعة والنشر والتوزيع ، ١٩٨٥ .

1. Hendriksen, Elden, Accountin Theory , New York : Richard, D. Irwin, 1992 .
2. Kiesö, Donald E. and Weggandt, Tarry J. intermediate accounting th ed., John Wiley and sons, 1998.
3. OU., A. Jane & Penman, Stephen H., Financial Statement Analysis and the Prediction of Return, Journal of Accounting Economics, 1989
4. Ross-Howard , The Elusive of Accounting the Ronald press CO., N.Y., 1978

تأليف :

.....

تأليف :

تأليف :

- ١-
- ٢-
- ٣-
- ٤-
- ٥-

